

الباب الأول

حجرة الرسم والادوات

إذا شئنا وصف حجرة الرسم ومحتوياتها فإنما نضع أمام المدرس صورة لما يجب أن تكون عليه فهناك مدارس لم ترق إلى الدرجة التي تسمح لها بوجود حجرة خاصة مناسبة للرسم كالتى نصفها إذ تعطى الدروس فى مثل هذه المدارس إما فى حجرة غير وافية بالفرض أو فى الفصول العادية وفى هذه الحالة يجتهد المدرس الماهر ان يتغلب على ما يصادفه من العقبات .

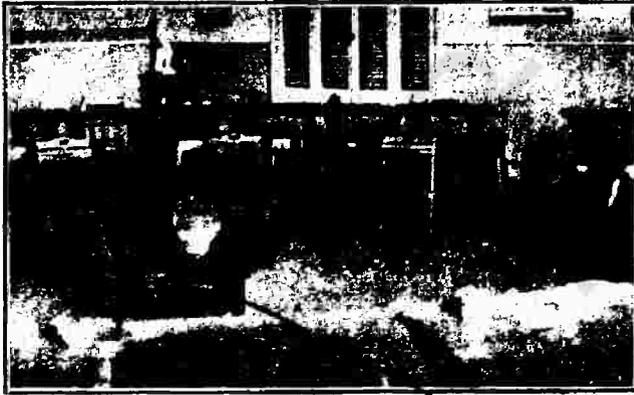


(شكل ١)

وأوفق شكل لحجرة الرسم ان تكون مربعة وان تكون نوافذها فى جانبيين متجاورين من جوانبها بحيث يمكن الانتفاع بالضوء النافذ منها على أحسن وجه. ويستحسن أيضاً دخول الضوء إلى الحجرة من أعلى .
التفتوت : يحسن ان تكون التفتوت فردية وان يكون سطحها

منحدرًا حتى تكون مريجة من جهة وحتى تساعد على انحدار الألوان المائية الى اسفل من جهة أخرى .

وتوضع التخوت في حجرة الرسم على شكل حدود الحصان أو على شكل دائري والغرض من ذلك ان يكون اتجاه التلاميذ الطبيعي مواجهها للمركز الذي توضع فيه النماذج المراد رسمها إذ لو اضطر التلميذ الى توجيه نظره دون جسمه ليرى النماذج لنشأ عن ذلك خطأ في المنظور . واذا كان عدد الفرقة كبيراً امكن وضع صفين من المقاعد بحيث تكون تخوت الصف الخلفي أعلى حتى لا يحجب تلاميذ الصف الأمامي النماذج عن تلاميذ الصف الخلفي ويحسن وضع ارقام على التخوت حتى يعرف كل تلميذ مكانه فلا يختل النظام . شكلي ٢٠١

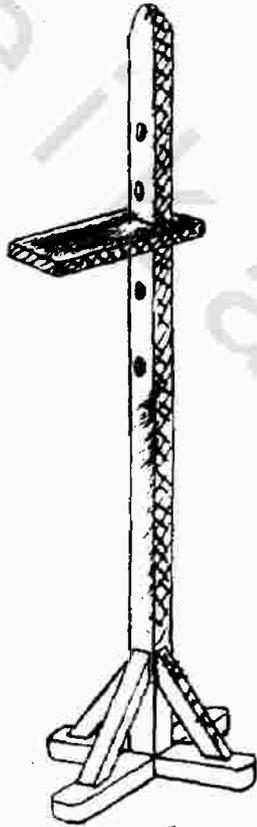


(شكل ٢)

منضرة النماذج : يلزم وجود منضدة لها لوح أفقي يرتفع وينخفض حسب الارادة وتوضع على هذا اللوح النماذج الكبيرة التي يتيسر لجميع التلاميذ رؤيتها بوضوح انظر شكل (٢) .

وهناك نوع آخر من الحوامل يصلح لأن تعلق عليه النماذج الصغيرة
شكل (٣) فيلزم أن يتوافر في حجرة الرسم عدد كاف من مثل هذه
الحوامل ليتسنى للمدرس في هذه الحالة أن يستعمل واحدا منها لكل
مجموعة من التلاميذ .

أما إذا كانت النماذج صغيرة جداً كأوراق الأشجار والأزهار



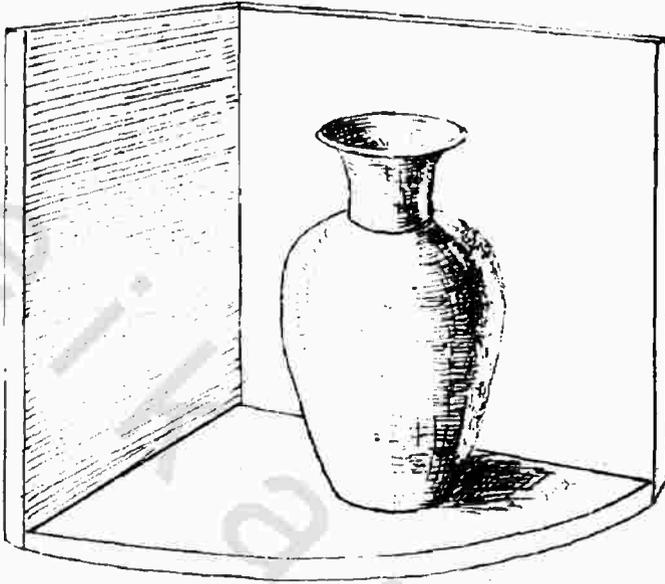
شكل (٣)

فيعطى كل تلميذ نموذجاً منها . وإذا كان
النموذج ورق الأشجار فيوضع على قطعة
ورقة في وضع ثابت على يسار التلميذ أما
إذا كان زهرة فيلزم وجود قارورات (زجاجات
صغيرة) بها ماء مجهزة بسلك له شكل خاص
فأما الماء فيحفظ الزهرة من الذبول ولا سيما
في جونا الحار وأما السلك فيساعد على حفظ
الزهرة في وضع ثابت معتدل .

وتمت نوع آخر من حوامل النماذج
مفيد في حالة دراسة الظل والنور . وهو
يتكون من لوحين رأسيين متعامدين مثبتين
فوق لوح أفقى توضع عليه النماذج شكل (٤)

اطارات : تشجيعاً للتلاميذ المجتهدين وتنشيطاً لهم وحثاً لغيرهم
تصنع اطارات توضع فيها أحسن الرسومات من عمل التلاميذ كما يحسن
عرض بعض رسومات مشهورى الفنانين على الجدران حتى تثبت في
التلاميذ روح الفن وتفرس فيهم ملكة تقدير الجمال بشرط ألا تستعمل

هذه كتماذج رسم منها التلاميذ وهذه المعروضات فضلاً عن فوائدها
المذكورة تكسب حجرة الرسم رونقاً وبهاءً .



شكل (٥)

التماذج : على المدرس أن يختار مجموعة صالحة من الأشياء العادية
التي تقع تحت نظر التلاميذ ويجب أن يراعى فيها جمال الشكل واللون
ورخص الثمن وقد أوردنا في باب آخر أسماء بعض هذه التماذج .
ولا ريب في أن المدرسين لو شاءوا سيجدون مساعدة عظيمة من
تلاميذهم في جمع هذه التماذج وذلك باحضارهم ما يناسب منها من منازلهم

أدوات الرسم

كلما كانت الأدوات التي يستعملها التلميذ من نوع جيد كان ذلك
معيناً له على إيجاد نتائج مرضية ولذلك تجب العناية باختيار هذه الأدوات
قبل شرائها اختياراً مناسباً

أقلام الرصاص والممالي: تختلف الأقلام بالنسبة لتقاوتها وبالنسبة لصلابتها أو لينها . أما من حيث تقاوتها فيلزم أن تكون خالية من المواد الغريبة والمواد الصلبة التي قد تتلف سطح الورقة . وأما من حيث صلابتها وليتها فلكل استعمال خاص . فإذا أريد مثلاً أن تكون الخطوط رفيعة دقيقة كما هي الحال في رسم الأشكال الهندسية وجب استعمال قلم صلب حتى لا يبلى سنه بسرعة مما يؤدي إلى عدم انسجام الخطوط ولكن في حالة اظهار الظل والنور مثلاً يجب استعمال القلم اللين . لذلك كانت الأقلام التي تخرجها المصانع على درجات مختلفة من الصلابة والليونة ويستدل على ذلك بالرموز التي عليها فأوسطها يرمز له بالحرف H. B أو F فإذا ما تدرج من B إلى 2 B إلى 3 B الخ زاد ليناً أما إذا تدرج من H إلى 2 H إلى 3 H الخ فإنه يزيد في الصلابة . فعلى المدرس أن ينتقى من الأقلام ما يراه مناسباً للغرض الذي يريده .

الورق: عند الرسم بالقلم الرصاص والريشة يستعمل الورق الذي سطحه أميل إلى النعومة والنوع المسمى كارتريج (Cartridge) مناسب والنوع المسمى برستول (Bristol) ناعم جداً ويصالح للرسم بالريشة أما في استعمال الألوان المائية فيحسن أن يكون الورق خشناً حتى يتص ما عليه من اللون بسهولة وتدرج وأحسن نوع المسمى واطمان (Whatman) على أن هناك أنواع رخيصة كورق انولد (Anold) و كانسون (Canson) وغيرها .

أما ورق الباستل فله أنواع كثيرة يفضلها ما كان خشناً حتى لا يتطاير مسحوق الطباشير م حتى لا يصعب خلط الألوان عليه . وألوان

ورق الباستل كثيرة وعلى المدرس اختيار المناسب منها في كل درس على حسب لون النماذج المراد رسمها .

أما المماحي فأحسنها ما كان طرياً حتى لا يتلف سطح الورق .

الوانه : أشهرها الألوان الزيتية والمائية والوان الباستل فأما الزيتية

منها فذات قوام سميك بحيث يحجب اللون منها ما قد يكون تحته من الألوان الأخرى وهي تحتاج لتجهيز خاص عند استعمالها وتفضل غيرها غالباً في

رسم الصور الكبيرة التي يستغرق عملها زمناً طويلاً ولا يرسم بها على الورق بل على سطح خشن هو في الغالب سطح الخيش . واستعمال

الألوان الزيتية يستدعي نفقات أكثر مما يستدعيه استعمال أى نوع من الألوان الأخرى لذلك لا نوصى باستعمالها في المدارس إلا للفرقة من التلاميذ

أما الألوان المائية فهي أنسب الألوان استعمالاً في المدارس وهي

شفافة تقريباً بحيث إذا وضع لون فوق آخر فإنه لا يحجبه بل يظهر اللون السفلي تحت العلوي وتكون النتيجة رؤية اللون الذي يتكون

عادة من خلط هذين اللونين خارج الورقة

وتباع الألوان المائية إما في داخل أنابيب أو في أطباق صينية صغيرة

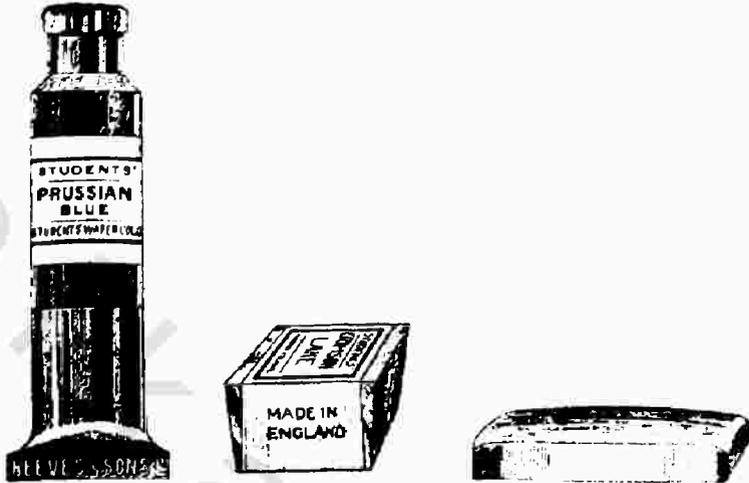
أو على شكل أقراص يابسة (شكل هـ) وتمتاز الأنابيب عن النوعين الآخرين بخروج اللون منها نظيفاً كلما دعت الحاجة غير أنها لا تصاح

المبتدئين الذين يخرجون منها كميات تزيد على الحاجة فتجف وتلف خارج الأنبوبة وفي ذلك اسراف لا داعي له .

ويمكن الحصول على علب بها ستة أو سبعة ألوان توزع على التلاميذ

الذين يكوّنون ألوانهم بأنفسهم وليس من الصواب أن يكوّن المدرس

اللون بنفسه ثم يوزعه على التلاميذ . ذلك لأن البحث عن اللون وتكوينه ومضاهاته مهم من الوجهة التهذيبية . ويحسن أن يبدأ صفار التلاميذ



شكل (٥)

بعباب تحتوي كل منها الألوان الآتية

Yellow Ochre	أصفر أنحرة	Gamboge	أصفر وبلغ جابو
Crimson Lake	أحمر قرمزي	Vermilion	أحمر قاني زمردي
Prussian Blue	أزرق بروسي	Ultramarine	أزرق بحري

برنت سيينا محروقة Burnt Sienna

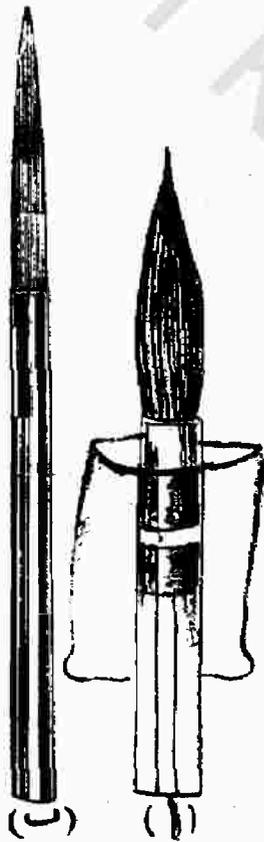
أما الوان الباستل فتشبه الوان الطباشير الا أنها أكثر منها تقاوة وزهاء . ويلاحظ عند اختيارها خلوها من المواد الشمعية التي تسبب لمعانا على الورق مما يؤدي الى استحالة اندماج لوتين أو أكثر ويحسن كذلك أن يبدأ التلميذ باستعمال عدد قليل من الألوان يكون من بينها اللوتين الابيض والاسود .

الفرايين : تختلف الفراجين من حيث النوع والحجم والشكل فأما من حيث النوع فأحسنها النوع المسمى (Sable) ولا بأس باستعمال النوع المصنوع من وبر الجمل . ومن الخطأ شراء فرجون رخيص ينثى شعره ولا يحفظ شكله بخلاف الفرجون الجيد الذي يبقى زمناً طويلاً حافظاً لشكله وقت الاستعمال . وعند حفظ الفراجين يجب ألا ينثى شعرها بحال من الأحوال فإن ذلك يخرجها عن شكلها فلا تصالح بعد ذلك للاستعمال .

ولا يجوز للتاميد عند اخذ اللون من الأطباق العسنية أن يضغط بالفرجون ضغطاً شديداً غير منتظم فتتلف . كما أنه لا يجوز له أن يلمس الشعر بأصابعه عند تحفيفها

كذلك لا يجوز ترك اللون في الفرجون حتى يجف بل يجب غسل الفراجين وحفظها في «برطمان» أو كوب بحيث يكون اتجاه الشعر الى أعلى .

أما من حيث الحجم فيختلف باختلاف المساحة المراد تلوينها ولذلك وجدت فراجين لها مقاسات متعددة ويحسن على العموم استعمال فراجين متوسطة الحجم مثل المقاييس ٥، ٦، ٧، ٨ .



شكل (٦)

أما الشكل فيختلف باختلاف الغرض الذي

يستعمل من أجله الفرجون ففرجون الرسام مثلاً يكون كما في شكل (٦) (ا) وهو يصلح للـ المساحات كما يصلح لرسم خطوط رقيقة أما فرجون

المزخرف فيكون عادة طويلاً شكل ٦ (ب) وهو النسب لرسم خطوط
طويلة منتظمة .

ولتجربة الفرجون قبل شرائه يجب ان يبيل بالماء ثم ينثر الماء منه حتى
يجف دون لمسه باليد فاذا شوهد ان الشعر تجمع وكون طرفاً مديباً كان
ذلك دليلاً على جودة الفرجون .

صوانات . مبراة . أدوات من الزنك :

ادوات الرسم من اقلام وورق والوان يجب ان يحفظها المدرس في
صوان خاص يضع فيه ايضاً من الادوات الهندسية ما يزيد عدد كل نوع
منها على أكبر فرفة بالمدرسة . كذلك تحفظ رسوم كل تلميذ وكراساته
في صوان خاص منظم .

ويلاحظ أن برى أقلام الرصاص برباً جيداً يساعد التلاميذ على

اتقان رسمهم وذلك يستدعى وجود مبراة خاصة في حجرة الرسم

ويوضع أمام التلاميذ أثناء الرسم بالألوان أوان من الزنك واسعة

القاعدة قليلة الأرتفاع بها ماء .